



The Custodian of the Two Holy Mosques Hadith Program and Its Effectiveness in Detecting Additions in Hadith Compilations (A Descriptive and Applied Study on Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah)

Asmaa Abdullah Alshehabi,

the College of Shari'a and Islāmīc Studies, Department of Tafsīr (Exegesis) and Hadīth, Kuwait University

Received 20 /1/ 2026, Revised 9 / 2 / 2026, Accepted 10 / 3 / 2026, Published 30/9/2026



© 2026 The Author(s). This is an Open Access article distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This study seeks to highlight the role of modern digital technologies in serving the Prophetic Sunnah through analyzing and evaluating the effectiveness of the Custodian of the Two Holy Mosques' Hadith Program in identifying additions within hadith compilations. Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah is adopted as an applied model to examine hadith additions (zawā'id) and their scholarly characteristics. The study is guided by a central research problem that examines the extent to which the program enables a systematic and accurate identification of the additions in Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah in comparison with other hadith compilations, in accordance with the established principles of the science of hadith additions. It also explores the program's contribution to facilitating the identification and analysis of the additional narrations, and consequently to facilitating the elucidation of the embedded isnād-based and textual benefits.

The study adopts a descriptive-analytical approach to present the program and analyze its scholarly and technical features, alongside an inductive-applied method to trace the additional hadiths in Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah and examine the author's methodology in presenting and commenting on them. The theoretical framework addresses the conceptual foundations of the science of hadith additions, highlights the scholar's engagement with this field, and clarifies the scholarly status of Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah and its methodological approach to classification and inference.

In its applied dimension, the study concludes that the program's feature for identifying additional narrations in hadith compilations constitutes a qualitative contribution to hadith research, due to the precision it provides in the systematic compilation of these additional narrations, the facilitation of comparison between narrations, and the facilitation of highlighting isnād-based and textual benefits, thereby enhancing researcher efficiency and contributing to the development of digital hadith studies.

Keywords: Custodian of the Two Holy Mosques Hadith Program, Hadith Additions (Zawā'id), Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah, Additions in Hadith Compilations, Digital Hadith Studies..



برنامج خادم الحرمين الشريفين وفاعليته في الكشف عن زوائد المصنفات (دراسة وصفية تطبيقية على صحيح ابن خزيمة)

أسماء عبد الله الشهابي

دكتورة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٢٠	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٢/٩
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٣/١٠	تاريخ النشر: ٢٠٢٦ /٩ /٣٠

ملخص البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور التقنيات الرقمية الحديثة في خدمة السنة النبوية، من خلال تحليل وتقييم فاعلية برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية في الكشف عن زوائد المصنفات الحديثية، واتخاذ صحيح ابن خزيمة أنموذجاً تطبيقياً لدراسة الزوائد الحديثية وخصائصها العلمية. وتتعلق الدراسة من إشكالية رئيسة تتمثل في بيان مدى فاعلية البرنامج في الكشف المنهجي عن زوائد صحيح ابن خزيمة مقارنة بالمصنفات الحديثية الأخرى، على وفق الضوابط المعتمدة في علم الزوائد، ومدى إسهامه في تيسير حصر الزوائد وتحليلها، وإبراز الفوائد الإسنادية والمنتية الكامنة فيها، وتحقيق التكامل بين المنهج الحديثي التراثي والأدوات الرقمية المعاصرة.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في توصيف البرنامج وبيان خصائصه العلمية والتقنية، والمنهج الاستقرائي التطبيقي في تتبع الأحاديث الزوائد في صحيح ابن خزيمة وتحليل منهج المؤلف في عرضها والتعليق عليها. كما تناولت الدراسة في جانبها النظري، مفهوم علم الزوائد، مع إبراز عناية المحدثين به، وبيان مكانة صحيح ابن خزيمة ومنهجه في التصنيف والاستدلال.

وخلصت الدراسة في جانبها التطبيقي إلى أن خدمة الكشف عن زوائد المصنفات في البرنامج تمثل إضافة نوعية للبحث الحديثي، لما توفره من دقة في حصر الزوائد، وتيسير المقارنة بين الروايات، وإبراز الفوائد الإسنادية والمنتية، بما يعزز كفاءة الباحث ويسهم في تطوير الدراسات الحديثية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج خادم الحرمين الشريفين، الزوائد الحديثية، صحيح ابن خزيمة، زوائد المصنفات، الدراسات الحديثية الرقمية.



إشكالية الدراسة:

على الرغم من التطور الملحوظ الذي عرفته البرامج الحديثية الرقمية، وما وفرته من إمكانيات واسعة في جمع النصوص الحديثية وفهرستها والمقارنة بينها، فإن توظيف هذه الأدوات في المجالات الدقيقة من علوم الحديث -ولا سيما علم زوائد المصنفات- ما يزال ضعيفاً لعدم الالتفات لهذه الخدمة التقنية، أو بسبب الاقتصار على جمع الزوائد من دون دراسة المتن وتحليلها، واكتشاف مناهج المحدثين من خلال زوائدهم. وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى تقويم فعالية البرامج الرقمية في هذا المجال، ومن أجودها برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة، من خلال تطبيقه على مصنف حديثي ذي خصوصية علمية ومنهجية، هو صحيح ابن خزيمة، لما يتميز به من اشتراط الصحة ومنهج تصنيفي خاص، يجعل الكشف عن زوائده ميداناً مناسباً لاختبار كفاءة البحث الآلي. وعليه، تتمثل إشكالية الدراسة في الأسئلة الآتية:

- إلى أي مدى يتمتع برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية بالفاعلية والدقة المنهجية في الكشف عن زوائد صحيح ابن خزيمة مقارنة بكتب السنة الأخرى، على وفق الضوابط المعتمدة في علم الزوائد؟
- ما مفهوم زوائد المصنفات في اصطلاح المحدثين، وما الضوابط العلمية المعتمدة في تحديدها؟ وهل انقضت الحاجة الى التصنيف في الكتب الزوائد؟
- ما الآليات التقنية والمنهجية التي يعتمد عليها برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين في الكشف عن الزوائد؟
- إلى أي مدى يحقق البرنامج الدقة في التمييز بين الأحاديث المشتركة والأحاديث الزائدة، نصاً وسنداً؟
- ما مدى إسهام البرنامج في ابتكار مشاريع بحثية جديدة تجمع بين التراث الحديثي والتقنيات الحاسوبية.
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج البرنامج والنتائج التي يُفضي إليها المنهج الحديثي التقليدي في علم الزوائد؟



أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة أساساً من أهمية الموضوع الذي تناولته، فهو يتصل بأحد أدق مجالات علوم الحديث، وهو علم الزوائد، الذي يقوم على الاستقراء الواسع والمقارنة الدقيقة بين المصنفات الحديثية، ويكتسب هذا المجال أهمية مضاعفة في ظل الانتشار الكبير للمدونات الحديثية الرقمية، وظهور الحاجة إلى توظيف البرامج الإلكترونية في خدمة الدرس الحديثي. كما تتجلى أهمية الدراسة فيما هدفت إليه من تقويم فاعلية "برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية في الكشف عن زوائد المصنفات الحديثية"، بوصفه أحد النماذج البارزة لتوظيف التقنيات الرقمية في البحث الحديثي المعاصر، فالبحت يلفت الانتباه إلى ضرورة عدم الاكتفاء بإبراز الإمكانيات التقنية للبرامج الحاسوبية، بل بذل الجهد في السعي إلى اختبار فاعليتها والكشف عن مدى انسجام مخرجاتها مع القواعد المنهجية التي اعتمدها المحدثون، تعزيزاً للتكامل بين المنهج التراثي والأدوات التقنية الحديثية. وتبرز الأهمية كذلك في اختيار صحيح ابن خزيمة نموذجاً تطبيقياً، لمكانة هذا المصنف بين كتب السنة.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، وبيان خدماته وآليات عمله في معالجة النص الحديثي. كما وظّف البحث المنهج التطبيقي المقارن عبر اختبار فاعلية البرنامج في الكشف عن زوائد المصنفات، من خلال تطبيقه على صحيح ابن خزيمة، ومقارنة النتائج المتحصّل عليها بالمعايير المعتمدة في علم الزوائد عند المحدثين. وقد تم ذلك أيضاً من خلال تتبّع المرويات، وتحليل أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج الآلية والمعالجة الحديثية التقليدية، بما يسمح بتقويم مستوى الدقة والموثوقية العلمية للبرنامج، ورصد إمكانياته وحدوده المنهجية في خدمة البحث الحديثي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف عام وهو الإسهام في بناء تصور علمي نقدي حول حدود الفاعلية التقنية للبرنامج الحديثي "جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن



عبد العزيز للسنة المطهرة، ومدى توافق نتائجه مع الضوابط المنهجية المعتمدة في علوم الحديث. كما يهدف هذا البحث إلى:

١. التعريف بالبرنامج وبيان دوره في خدمة النص الحديثي من خلال المعالجة الآلية.
٢. تحليل منهج البرنامج في الكشف عن زوائد المصنفات الحديثية، وبيان آليات المقارنة النصية التي يعتمدها.
٣. اختبار فاعلية البرنامج عمليا من خلال تطبيقه على صحيح ابن خزيمة، وقياس مدى دقته في رصد الزوائد الحديثية.
٤. تقويم النتائج التي يقدمها البرنامج في ضوء المنهج الحديثي التقليدي في علم الزوائد.

الدراسات السابقة:

يوجد عدة دراسات تناولت برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة المطهرة، لكن لم أجد فيما اطلعت عليه دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع من زاوية خدمة الكشف عن زوائد المصنفات الحديثية والتطبيق على صحيح ابن خزيمة. ومن الدراسات الجديرة بالذكر أربع دراسات؛ ثلاث منها للدكتور عمر إبراهيم سيف، وهي:

- ١- العناية بأحكام الأئمة على الأحاديث النبوية في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة، بحث منشور في مجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، مجلد ١، عدد ١، ٢٠٢١.
- دراسة وصفية تحليلية تقييمية تركز على خدمة معينة داخل البرنامج، وهي خدمة بيان أحكام الأئمة على الأحاديث، من دون أن تتجه إلى اختبار فاعلية البرنامج في مجال حديثي تطبيقي مستقل كعلم الزوائد.

- ٢- الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة المطهرة، بحث منشور في مجلة البحث العلمي الإسلامي، العدد ٥٨، ٢٠٢٤م.



دراسة وصفية تحليلية لخدمة الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، مبيِّناً آليات حصر الرواة ومروياتهم وأثر المعالجة الإحصائية في خدمة الجرح والتعديل ودعم الحكم الحديثي المعاصر.

٣- العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة. بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ١٩٣، ج ١، ١٤٤١هـ.

دراسة وصفية تحليلية اختصت ببيان عناية برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية بالرواة المهملين، من خلال تحليل آليات تعيينهم، وبيان مزايا البرنامج في هذا الجانب، مع رصد أبرز الملاحظات العلمية، وما تميزت به ما تم عرضه من مقترحات قيمة لتطوير البرنامج.

٤- العناية بمقارنة المتنون في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة دراسة وصفية تطبيقية. د.حمدي عبد العظيم فرحات إبراهيم، كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، بحث منشور مجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، مجلد ١، ٢٠٢١.

دراسة وصفية تطبيقية تناولت عناية برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية بمقارنة المتنون الحديثية ومقارنة صنيعه بصنيع المحدثين في مقارنة المتنون، من خلال التطبيق على نماذج مختارة من أحاديث التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني، ولم تتطرق هذه الدراسة بشكل مباشر لموضوع (الزوائد)، لكنها ركزت على (مقارنة المتنون) التي تُعد الأساس المنهجي للكشف عن الزوائد.

تعقيب على الدراسات:

الدراسات السابقة تعد مراجع مهمّة في الكشف عن إمكانات البرنامج ومزاياه، وجهود أصحابها جديرة بالاعتبار، إلا أنها لم تتناول ميزة الكشف عن زوائد المصنفات بنحو مباشر ومستقل، وكيف يمكننا الاستفادة منها في ابتكار مشاريع بحثية لطلاب الحديث.



خطة البحث:

ركزت في هذه الدراسة أولاً على بعض التعريفات والمفاهيم التي تعد مقدمات مهمة، من شأنها أن تسهل على القارئ بناء التصور اللازم حول الموضوع قيد الدراسة، ثم الولوج إلى الموضوع من خلال توصيف البرنامج وخدماته، وخدمة كشف الزوائد تحديداً وبيان أهمية علم الزوائد وفوائده العملية، واستلزم الموضوع أن اختار نموذجاً تطبيقياً لبيان مدى فاعلية البرنامج، لذلك تم تقسيم الدراسة إلى شقين نظري وتطبيقي، فكانت الخطة كالتالي:

المقدمة: وفيها تناولت عناصرها المعلومة، من طرح للإشكالية البحثية والأسئلة الفرعية وأهمية الموضوع ودوافع اختياره، والأهداف المتوقع تحصيله، والدراسات السابقة، وغيره مما هو متعارف عليه في البحث الأكاديمي.

المبحث الأول: عرض المفاهيم التي تركز عليها الدراسة: برنامج جامع خادم الحرمين، والزوائد الحديثية. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: توصيف برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين

المطلب الثاني: علم الزوائد الحديثية أهميته وعناية العلماء به قديماً وحديثاً

المطلب الثالث: الآفاق البحثية والمنهجية المرجوة من الدراسة

المبحث الثاني: عرض للجانب التطبيقي، ف جاء شاملاً لتوصيف خدمة الكشف عن

الزوائد في جامع خادم الحرمين وتطبيقها على صحيح ابن خزيمة. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: توصيف خدمة الكشف عن زوائد المصنفات

المطلب الثاني: التطبيق على صحيح ابن خزيمة

وختمت الدراسة ببسط النتائج والتوصيات والآفاق البحثية.

المقدمة:

أضحى توظيف التقنيات الحديثة والتحول الرقمي من أبرز سمات البحث العلمي المعاصر، إذ لم تعد المعرفة حبيسة الأدوات التقليدية، بل غدت تعتمد بصورة متزايدة على البرمجيات المتخصصة وقواعد البيانات الذكية، لإسهامها في تسريع الوصول إلى



المعلومات، وتحسين دقة التحليل، وتيسير عملية الاستقراء الشامل مع توسيع آفاق المقارنة. وقد أتاح هذا التحول للباحثين إمكانيات غير مسبوقة في معالجة النصوص الضخمة، وربط البيانات، والكشف عن العلاقات الخفية بين المصادر، بما يعزز من جودة النتائج العلمية ويقلل من احتمالات الخطأ أو السهو.

وفي هذا السياق، لم تكن العلوم الشرعية -وعلى رأسها علوم السنة النبوية- بمنأى عن هذا التطور التقني؛ بل شهدت بدورها نقلة نوعية في مناهج البحث وآلياته، تمثلت في ظهور البرامج الحديثة الرقمية التي جمعت بين خدمة النص التراثي والتقنيات الحديثة. وقد مكّنت هذه البرامج الباحث من استحضار آلاف المصنفات الحديثة في لحظات، وإجراء عمليات بحث نصي وسندي ومقارن كانت تستغرق زمناً طويلاً يدوياً. وتبرز أهمية هذه التقنيات الرقمية على نحو خاص في الدراسات الحديثة الدقيقة، التي تقوم على الاستقصاء الشامل والمقارنة الدقيقة بين النصوص، ومن ذلك علم الزوائد؛ فالكشف عن الأحاديث الزائدة في مصنف معين مقارنة بغيره من كتب السنة يتطلب جهداً كبيراً في تتبع المرويات، وضبط الألفاظ، والمقارنة بين الأسانيد والمتون. وقد شكّل هذا العلم عبر تاريخه مجالاً خصباً لاجتهاد العلماء، كما في أعمال الهيثمي والبوصيري وابن حجر، والتي اعتمدت أساساً على الجهد البشري الفردي.

ومع تطور البرمجيات الحديثة، برزت الحاجة إلى دراسة مدى قدرتها على أداء هذا الدور الاستقصائي الدقيق، ومدى التزامها بالضوابط العلمية التي أرساها المحدثون. ومن هنا تبرز أهمية برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة، بوصفه أحد أبرز المشاريع الرقمية المعاصرة التي سعت إلى بناء قاعدة حديثة شاملة، تجمع بين النص، والسند، والتخريج، والمقارنة، مع اعتماد معايير علمية دقيقة في البحث والتصنيف.

ويُعد مجال الكشف عن زوائد المصنفات من أبرز المجالات التي يمكن من خلالها قياس فاعلية هذا البرنامج؛ لما يتطلبه من دقة عالية في تمييز النصوص، وتحقيق المقابلة بين المصادر، لضبط حدود الزيادة والاشتراك. ويأتي اختيار صحيح



ابن خزيمة نموذجاً تطبيقياً لهذه الدراسة؛ لما لهذا الكتاب من مكانة علمية مرموقة بين كتب السنة، ولما يتميز به من منهج خاص في اشتراط الصحة، وترتيب الأبواب، وصياغة التراجم، مما يجعل دراسة زوائده ميداناً مناسباً لاختبار كفاءة الأدوات الرقمية الحديثة.

المبحث الأول: عرض مفاهيم الدراسة.

المطلب الأول: توصيف برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين:

أولاً: التعريف بالبرنامج:

يرجع أصل هذا البرنامج إلى ما قامت به شركة حرف لتقنية المعلومات من إنتاج "موسوعة الحديث الشريف"، والتي تم إطلاقها عام ١٩٩٨م متضمنة الكتب التسعة وشروحها.

ثم طورت شركة حرف "موسوعة الحديث الشريف" بزيادة عدد كتب السنة وشروحها والمراجع التي تخدم علوم الحديث، وأضافت خدمات أخرى مميزة وجديدة لم تسبق إليها برامج أخرى، وأطلقت على الإصدار المطور اسم "جامع خادم الحرمين الشريفين (الملك عبد الله بن عبد العزيز) للسنة النبوية المطهرة"، وأطلق الإصدار الأول عام ٢٠١٤م.

وقدمت شركة حرف تعريفاً بهذا الإصدار قبل ذكر مميزات البرنامج، جاء فيه: "تتشرف شركة حرف بأن تقدم للعالم الإسلامي عامة، ولطلاب العلم خاصة، هذا الإصدار المتميز من برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة، والذي جاء امتداداً لرسالتها التي التزمت بها في تقديم أفضل البرامج الإسلامية لخدمة العلوم الإسلامية.

ويعد هذا الإصدار نقلة نوعية في خدمة السنة النبوية وعلومها، إذ ينحو بها منحى جديداً يقوم على الخدمة الكيفية - لا الكمية - للسنة النبوية، وذلك فيما يقدمه من خدمات علمية عالية لم يسبق إليها في هذا المجال من البرمجة، توفر على باحثي علوم السنة الكثير من الجهد والوقت"^١. وقد تم إعداد هذا البرنامج بإشراف الرئاسة العامة للبحوث

العلمية والإفتاء، وجميع حقوق البرنامج تعود إليها.

ثانياً: مميزات البرنامج:

١. يحتوي هذا البرنامج على (٩٠) كتاباً من أمهات كتب السنة، منها (٣٣) كتاباً من كتب المتون، بالإضافة إلى (٥٧) كتاباً من الكتب الخدمية المتعلقة بعلم السنة النبوية.
٢. يقدم البرنامج خدمة عرض شروح الأحاديث، والحكم على كل حديث، ومقارنة المتون.
٣. تخريج الأحاديث على أكثر من مستوى: تخريجاً إجمالياً بذكر الجزء والصفحة والرقم، ومتوسطاً يزيد على الإجمالي بذكر الكتاب والباب ومدار الحديث، وتفصيلياً يزيد على المتوسط بذكر الاختلافات الواقعة في إسناد ومتن الحديث، وأوجه الإعلال المتعلقة به.
٤. خدمات متكاملة للأسانيد، منها رسم شجرة الإسناد، وعرض تقرير آلي لإسناد كل حديث، ويقدم خدمة متكاملة شاملة لرواة كتب البرنامج من خلال قاعدة بيانات شاملة للرواة تحتوي على تراجم لما يقرب من ١٩,٠٠٠ راوٍ، مع نسبتها إلى مصادر ترجمتها.
٥. عرض الشواهد للأحاديث التي لها شواهد.
- خدمة البحث متعددة الأنواع، وهي: بحث في النصوص، وبحث بالرواة، وبحث بموضوعات الحديث، وبحث بالفهارس العلمية، وبحث متعدد: يجمع أنواع البحث في الرواة والموضوعات والنصوص معاً.
٦. عرض فهارس من نصوص الأحاديث. مثل: (فهرس الآيات، وفهرس الأعلام).
٧. خدمات معجمية: معجم غريب الحديث، معجم الأماكن والبلدان.
٨. بطاقات للرواة: تبين معلومات كل راوٍ ودرجته وتاريخ مولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه.
٩. بيان الحكم على الأحاديث.



بالإضافة إلى خدمات أخرى كثيرة تظهر لمستخدم البرنامج، ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه الخدمات بالرجوع إلى الكتيب التعريفي ودليل استخدام البرنامج^٢.

المطلب الثاني: الآفاق البحثية والمنهجية المرجوة من الدراسة:

يكشف توظيف برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية في مجال زوائد المصنفات عن آفاق علمية ومنهجية عميقة تتجاوز البعد التقني إلى إعادة تشكيل آليات البحث الحديثي تحقيقاً ودرايةً ومنهجاً، فعلى مستوى التحقيق العلمي، يتيح البرنامج حصر الزوائد واستقصاء الروايات المنفردة وضبط الفروق بين المتن والأسانيد ضبطاً دقيقاً، مما يسهم في الانتقال بالتحقيق من مجرد توثيق نصي تقليدي إلى تحقيق تحليلي قائم على المقارنة الشاملة والاستقراء المنهجي، مع تقليل احتمالات السهو والإغفال، وعلى مستوى الدراية الحديثية، تمكن مخرجات البرنامج من دراسة الزوائد دراسة نقدية معمقة، والكشف عن أثرها في تصحيح الأحاديث أو تحليلها، وتحليل الزيادات اللفظية وما يترتب عليها من دلالات علمية وفقهية، بما يعزز التكامل بين عمليتي التحقيق والدراية بدل الفصل المصطنع بينهما.

أما من الناحية المنهجية، فإن اعتماد الكشف الرقمي للزوائد يفتح مجالاً لتجديد مناهج البحث في علوم الحديث، من خلال المقارنة المنضبطة بين النتائج الآلية والجهود اليدوية التقليدية، وقياس نسب الدقة والفروقات، الأمر الذي يسهم في تقويم الأدوات الرقمية نفسها، واقتراح معايير منهجية حديثة للتحقيق الحديثي المعاصر تقوم على التكامل الواعي بين التراث العلمي الأصيل والتقنيات الرقمية الحديثة.

ويجدر بالباحثين إعمال النظر في إمكانية ابتكار مشاريع بحثية جديدة باستخدام البرنامج، وذلك من خلال:

أ- الاستفادة من قدرات البرنامج الرقمية فهو يحتوي على قاعدة ضخمة من المصنفات الحديثية، مع إمكانية الكشف عن الزوائد والفروقات بين المصنفات تلقائياً، كما يتيح تصنيف الزوائد بحسب الرواة، والطبقات، والأبواب، والمتن، أو الكلمات المفتاحية، وهكذا لا يكتفي الباحث بالجمع اليدوي، بل يمكنه رصد أنماط جديدة



- في اختيار الأحاديث، أو انتشار الروايات، أو اختلاف المنهج بين المصنفين.
- ب- استخدام الزوائد كأساس للابتكار البحثي، فكل زيادة مكتشفة تمثل مادة خام جديدة للتحليل النقدي، أو المقارنة، أو الدراسة الدراية.
- ج- كما يساعد البرنامج في تطوير مشاريع مقارنة بين المصنفات أو بين طرق مؤلفين مختلفين في قبول الروايات.
- د- يمكن تحويل مخرجات البرنامج إلى تحليل إحصائي أو منهجي جديد، وربط النتائج الرقمية بالتحليل النقدي والعلمي.
- فالبرنامج يعطي نتائج كمية وسريعة، وما على الباحث إلا أن يضيف التحليل النوعي كدراسة معنى الزيادة، وتقويمها دراية على وفق شروط الحديث، ومن ثم استنتاج أثرها في الفقه أو المنهج، وهكذا يتحوّل الاستخدام الرقمي من أداة مساعدة إلى مشروع بحثي مستقل ومبتكر.

المطلب الثالث: علم الزوائد الحديثية أهميته وعناية العلماء به قديماً وحديثاً:

أولاً: مفهوم الزوائد:

معلوم أن كتب متون الحديث لم يستوعب أيّ منها أحاديث السنّة النبوية الشريفة كلها، لذلك جاء العلماء من بعد ذلك وصنفوا في الحديث مصنفات، جمعوا فيها الأحاديث الزائدة في أحد كتب الحديث على ما في بعض الكتب الحديثية الأخرى أو أحدها، وأطلقوا عليها كتب الزوائد^٣.

والزوائد -في اللغة- بمعنى النمو وهو خلاف النقصان^٤.

وأما الزوائد -في الاصطلاح- فقد عرّفها الكتاني بأنها: «الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معيّن منها»^٥. أما علم الزوائد، فقد عرفه خلدون الأحذب بأنّه: "علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنّفٍ رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلّفه، على أحاديث كُتِبَ الأصول السنة أو بعضُها، من حديثٍ بتمامه لا يوجد في الكتب المزيّد عليها، أو هو فيها عن صاحبي آخر، أو من حديثٍ شارك فيه أصحاب الكتب



المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده»^٦.

ومن التعريفات السابقة، ومن صنيع الأئمة الذين صنفوا في علم الزوائد يستخلص أن الحديث يعد من الزوائد إذا كان من نوع الأحاديث الآتية^٧:

- النوع الأول: أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه، لم يُخَرَّج في الكتب المزيد عليها، لا من حديث الصحابي الذي رواه، ولا من حديث غيره، وهذا النوع من الأحاديث يعد من الزوائد ومن الغرائب في آن واحد، إذا تفرد به صاحب المصنف من دون سائر كتب السنة، وهذه خاصية تميز بها برنامج جامع خادم الحرمين في إمكانية الكشف عنه من دون غيره من البرامج الحاسوبية الحديثة فيما اطلعت عليه.

- النوع الثاني: أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه، قد خُرِّج في الكتب المزيد عليها، ولكن عن صحابي آخر، قال الإمام البوصيري: «فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد، لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم، فأخرجه بتمامه، ثم أقول في آخره: روه، أو بعضهم باختصار، وربما بينت الزيادة... وإن كان الحديث من طريق صحابين فأكثر، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منه، أخرجه وإن كان المتن واحداً، وأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها من طريق فلان مثلاً إن كان، لتلا يظن أن ذلك وهم»^٨. وكذلك فعل الحافظ ابن حجر في كتابه "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" وجعله شرطاً في انتقاء الزوائد فقال في صدر كتابه: «وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرج أصحاب الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجه أو بعضهم من حديث غيره»^٩.

- النوع الثالث: أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه، قد خَرَّجَهُ أصحاب الكتب المزيد عليها، والصحابي الراوي له واحداً، إلا أن فيه زيادة مؤثرة، كإضافة حكم جديد، أو تقييد مطلق، أو تخصيص عموم، أو رواية مطولة لحديث روي مختصراً. قال الإمام البوصيري: «فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها



من طريق صحابي واحد، لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم، فأخرجه بتمامه»^{١٠}.

ثانيًا: أهمية علم الزوائد وفوائده:

تظهر أهمية هذا العلم وفائدته، بتتبع مناهج المصنفين في الزوائد والنظر في الفوائد التي استخلصوها، والمقاصد الفقهية والإسنادية التي هدفوا إليها، يقول الإمام الهيثمي: «فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه، فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفتن لها كثير من الناس، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك»^{١١}. وقال الحافظ ابن حجر: «إنَّ الاشتغال بالعلم خصوصًا بالحديث النبوي، من أفضل القربات. وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جَمْعَ جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد، ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات»^{١٢}.

ومجمل القول: إن غاية علم الزوائد التي قصدها العلماء المشتغلون بهذا الفن هي: تقريب السُّنة النبوية وتيسيرها للباحثين والمعتنين بدراستها وفقهها، أما فوائد علم الزوائد على وجه التفصيل، وتتلخص في الآتي^{١٣}:

١- التصنيف في الزوائد، كان نواة لتصنيف الموسوعات الحديثية إذ إن كتب الزوائد -بسبب عدد الأحاديث الكبير الذي تحتويه- إذا ضم بعضها إلى بعض، كونت موسوعات حديثية مرتبة على أبواب الفقه.

٢- تسهيل الوصول إلى الحديث في كتب الزوائد للباحثين في جمع الأحاديث في موضوع معين لكونها مرتبة على الأبواب، بعد أن كانت في معظم أصولها مرتبة بحسب المسانيد.

٣- الوقوف على الفوائد المتعلقة بالأسانيد والمتون، والأحكام على الأحاديث والرواة، التي اجتهد فيها أصحاب كتب الزوائد. كما أن ترتيب الأحاديث الزوائد على الكتب الفقهية، مزيدًا عليها غيرها من الموضوعات والأبواب والتفريعات التي تتطلبها الأحاديث المزينة في الكتاب، كان له عظيم الأهمية في جمع ما تفرق



في الكتب من الفوائد، استدلالاً واجتهاداً واستنباطاً، وتوفيراً للجهود، بجعلها قريبة المنال، فقد بلغ عدد الكتب في زوائد الإمام البوصيري "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، مائة وأربعة كتب، وكل كتاب أدرج تحته أبواباً وتقرّيعات، كما أنّ عدد أبواب كتاب العلم في "مجمع الزوائد" للهيثمي، قد بلغ مائة باب، بمائة ترجمة، تتم عن دقة في فهم النصوص، وحسن تقسيم وعرض.

٤- حفظت كتب الزوائد مادة علمية حديثية غزيرة جعلتها في متناول يد عامة المسلمين وخاصتهم من العلماء والباحثين، وقد كانت تلك الدواوين التي أُفردت زوائدها، قبل أن تُفرد، إمّا متعذر الوقوف عليها، لقلة نسخها، وعدم شهرتها وتداولها، وإما أنها صارت في عداد المفقود.

٥- معرفة المتابعات والشواهد، والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي لا يمكن الوصول إليها بسبب ضياع أصولها أو تعذر الوقوف عليها؛ لأنّ بعضاً منها لم يهتدَ إليه في المخطوطات حتى اليوم، أو اهتدي إليه ناقصاً، ولولا وجود تلك الأحاديث والمصنفات في كتب الزوائد، لضاع من بين أيدينا شيء من حديث رسول الله ﷺ.

٦- بيان مراتب أسانيد الأحاديث الزوائد، والحكم على أسانيد تلك الأحاديث أو رجالها. ويكاد يكون أهم أوجه التقريب والتيسير، والحكم على أسانيد تلك الأحاديث أو رجالها، ليس سهلاً، خاصة الآلاف المؤلفة من الحديث النبوي في المصنفات التي أُفردت زوائدها، بل هو أمر خطير، ومسؤوليته كبيرة^١، وقد تكلم الإمام الهيثمي في "مجمع الزوائد" على مراتب أسانيد الأحاديث الزوائد، أو رجالها فحسب، وأيضاً الإمام البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، وفي "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه". وكذلك فعل الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية"، وكان كلامه يتجه في بعض الأحيان نحو مرتبة الحديث ككل.

ومن الباحثين اليوم من يرى عدم الجدوى من البحث في الزوائد، ولو



عاش الإمام الهيثمي -بحسب قولهم- في هذا العصر لما ألف في الزوائد؛ لأن برنامج جامع خادم الحرمين يغني عن ذلك، وهذا رأي غير دقيق؛ لأن للكشف عن الزوائد فوائد تبقى حتى مع وجود البرامج التقنية؛ لأن هذه الأخيرة لا تقدم الدراسة النقدية المتعمقة. ومن الباحثين من يتحجج بالاكتماء بالصحيحين، ولو كان هذا الرأي لعوام الناس لكان مقبولاً، ولكن ما أراه أن ما يرجوه أهل العلم من العلوم يفوق ما يرجوه غيرهم.

ثالثاً: العناية بعلم الزوائد قديماً وحديثاً:

لم يظهر التصنيف في علم الزوائد إلا في القرن الثامن الهجري، فكان أول من صنف في هذا العلم، علاء الدين مغطاي (٧٦٢هـ)، فجمع "زوائد ابن حبان على الصحيحين" ^{١٥}، ثم أشار زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ) على تلاميذه الثلاثة: أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، وشهاب الدين البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، وأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، بجمع الزوائد ^{١٦}، فكان الحافظ الهيثمي أسبقهم إلى التصنيف في هذا الفن، فجمع زوائد "مسند الإمام أحمد" و"مسند أبي يعلى"، و"مسند البزار"، و"معجم الطبراني الثلاثة" جميعها على الكتب الستة المشهورة، ثم جمعها الهيثمي بإشارة من شيخه العراقي -أيضاً- في كتاب واحد محذوف الأسانيد سمّاه: "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد".

أما العناية بالزوائد حديثاً، قد ظهرت جلياً في المشاريع البحثية الأكاديمية، فقد بدأت بعض الجامعات بالعمل على مشاريع بحثية في الدراسات العليا تتعلق بزوائد المصنفات الحديثية، لما في جمع الزوائد من فوائد في تدريب طلاب علم الحديث على التخرج وتحليل والمقارنة بين الروايات، والوقوف على فوائد متنية وإسنادية وفقهية، والوقوف أيضاً على مناهج المحدثين في التصنيف.

ويمكن أن تبني من خلال الوقوف على الزوائد باستخدام البرامج الحاسوبية الدقيقة، ولا سيما "برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين" مشاريع بحثية، منها:

١- جمع الأحاديث الزوائد التي ربما قد سقطت بسبب السهو أو الخطأ البشري، فمع تطور البرامج الحاسوبية، وقلة نسبة الخطأ فيها، بالمقارنة مع الجهد البشري، ربما



أمكن الوقوف على مزيد من زوائد الأحاديث، قال الهيثمي: «فقد كنت كتبت من زوائد الإمام أحمد... ثم شغلت عنه بزوائد أبي بكر البزار، وأبي القاسم الطبراني وبعجمه الأوسط والصغير، وأبي يعلى الموصلي، فرأيت حين جمعت زوائد هذه الكتب أنني قد فرطت في زوائد المسند، لما ظهر لي من الخلل من سقوط أحاديث فيه بسبب سنن النسائي الكبير وما فيه من الزوائد على المجتبى وغير ذلك مني»^{١٧}.

٢- دراسة تفردات وغرائب المصنفات من خلال زوائد أحاديث كتاب واحد من كتب السنة على بقية كتب السنة المشهورة مما يعد جمعا لتفردات المصنفات لتدريب طلاب العلم المبتدئين على النظر في علل الأحاديث والأسانيد، إذ إن الغرائب والأفراد هي مظاهر العلل، ثم بالتوسع في تخريج الحديث من خلال برامج أخرى مثل المكتبة الشاملة، يمكن الوقوف على الأحاديث الغرائب التي تفردت بها بعض المصنفات من دون غيرها.

٣- جمع الرواة الذين انفرد بالرواية عنهم إمام من الأئمة من دون سائر المصنفين ودراسة أسباب الإعراض عن تخريج رواياتهم.

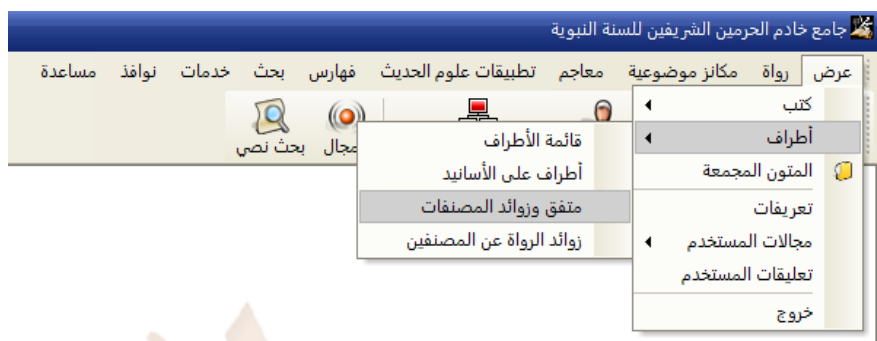
٤- دراسة مناهج المصنفين في كتبهم من خلال ما تفردوا به من المرويات، أو من خلال زوائد المصنفات على الصحيحين أو على الكتب الستة.

٥- الوقوف على فقه إمام من الأئمة من خلال زوائده الفقهية على إمام آخر من خلال الوقوف على زوائده في مسائل محددة باستخدام برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين.

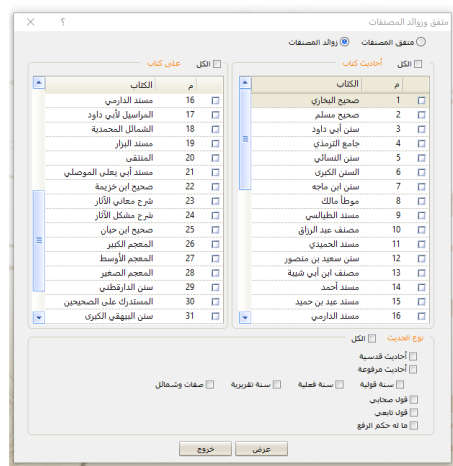
المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة.

المطلب الأول: توصيف خدمة الكشف عن زوائد المصنفات:

يقدم البرنامج خدمة الكشف عن زوائد المصنفات من واجهة البرنامج كالتالي:
من قائمة (عرض) اختر من القائمة المنسدلة العنصر  (أطراف)، ثم اختر من القائمة المنسدلة العنصر  (متفق وزوائد المصنفات) كما في الشكل الموضح:



بعد اختيار (متنق وزوائد المصنفات) يظهر جدول يعرض كتب متون الحديث المدرجة في البرنامج وعددها (٣٣) مصنفاً، تعرض المصنفات على جهتي الجدول كما يظهر في الشكل التالي:



من خلال هذه الشاشة يمكن للباحث عقد مقارنات بين كتب متون السنة المدرجة في البرنامج وعددها (٣٣) مصنفاً؛ والمقارنة متاحة بعدة طرائق، فيمكن عقد مقارنة بين أحد المصنفات من جهة ومصنف آخر، أو مصنفين، أو أكثر، أو جميع المصنفات المدرجة في البرنامج من جهة أخرى وذلك لغرضين: الأول: عرض زوائد المصنف المختار على غيره من المصنفات. والثاني: عرض ما اتفقت عليه المصنفات المحددة من الأحاديث والمرويات.

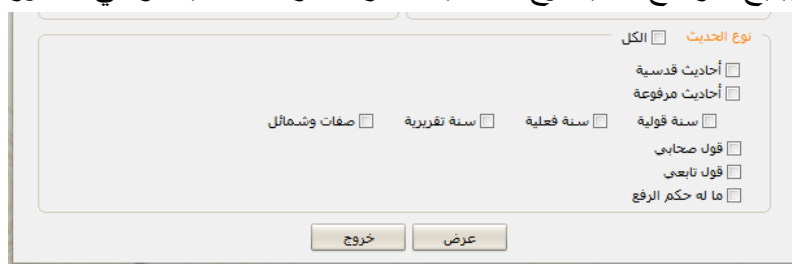
ولعرض زوائد المصنفات يحدد الباحث خيار: زوائد المصنفات: وهو الخيار

الافتراضي لعرض الزوائد.

اخترت صحيح ابن خزيمة لعرض زوائده من الأحاديث، بالنقر على مربع الاختيار بجواره في القائمة جهة اليمين، ويلاحظ أن "صحيح ابن خزيمة" يتم حذفه مباشرة من القائمة اليسرى؛ فإنه لا يصح مقارنة الكتاب بنفسه.

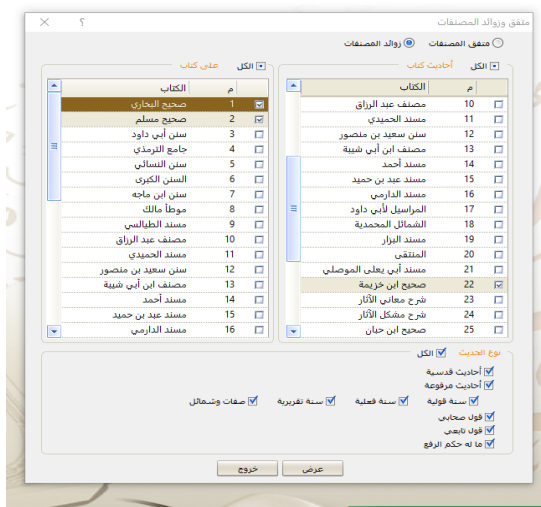
وفي القائمة نختار الكتاب أو الكتب التي نرغب مقارنتها بـ"صحيح ابن خزيمة" لعرض ما زاد فيه من الأحاديث عن هذه الكتب.

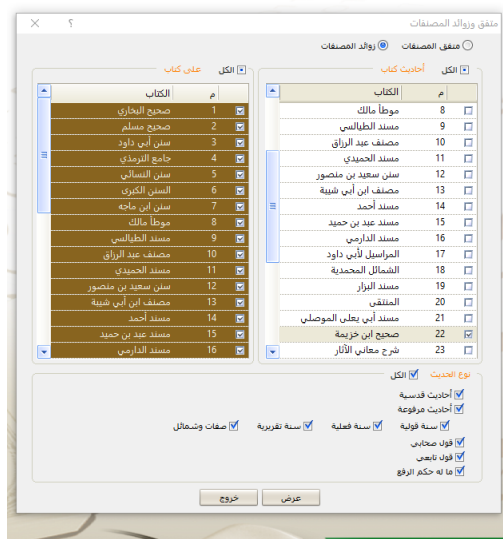
ويتيح البرنامج تحديد نوع الأحاديث المراد مقارنتها كما يظهر في الصورة:



المطلب الثاني: التطبيق على صحيح ابن خزيمة:

من خلال تطبيق كتاب صحيح ابن خزيمة على البرنامج من أجل الكشف عن زوائد ابن خزيمة على الصحيحين، يظهر أن عددها وصل إلى (١٠٦٦) حديثاً بمختلف أنواعه من الحديث القدسي، والمرفوع، وأقوال الصحابة والتابعين، وماله حكم الرفع.





أطراف أحاديث - عدد الأحاديث: 40			
م	الكتاب	طرف الحديث	رقم الحديث
1	صحيح ابن خزيمة	أرى الموضوع من مس الذكر استحياباً ولا أوجه	34
2	صحيح ابن خزيمة	نرى الموضوع من مس الذكر استحياباً لا إيجاباً	220
3	صحيح ابن خزيمة	إذا أراد أحدكم أن يعود فليوضأ وضوء للصلاة	362
4	صحيح ابن خزيمة	قل كما أمرك عمر	511
5	صحيح ابن خزيمة	كان " يقرأ في الظهر - إذا السماء انشقت	572
6	صحيح ابن خزيمة	أشبهني أن أقرأ في المغرب مرة بالأعراف	620
7	صحيح ابن خزيمة	كان إذا كان مع الإمام يقرأ بأم القرآن فأمس الناس ...	701
8	صحيح ابن خزيمة	كان " لا يفتت إلا إذا دعا لقوم	
9	صحيح ابن خزيمة	كان " يجلس في آخر صلاته على ورثه اليسرى	

وبالمقارنة بين جمع الزوائد بالاستقراء النظري، وباستخدام جامع خادم الحرمين الشريفين، تظهر لنا دقة البرنامج في الإحصاء، مثلاً عدَّ الدكتور محمد عبد الكريم العاني زوائد ابن خزيمة على الكتب الستة في بحثه "زوائد ابن خزيمة على الكتب الستة في كتاب الإمامة.. جمع ودراسة وتخريج"^{١٩}، فبلغ بها ٢١ حديثاً، بينما بلغت في برنامج جامع خادم الحرمين ٢٥ حديثاً، وبالتدقيق في الأحاديث تبين أن:

- اتفق البرنامج والدكتور العاني على إحصاء ١٤ حديثاً من الزوائد.
 - انفرد الدكتور العاني بعدد ٧ أحاديث لم يذكرها البرنامج ضمن الزوائد.
 - انفرد برنامج جامع خادم الحرمين بذكر ١١ حديثاً لم يذكرها الدكتور العاني.
- وبعد تتبع الأحاديث التي ذكرها الدكتور العاني في بحثه تبين أن الأحاديث التي تفرد بها الدكتور من دون البرنامج هي في الحقيقة مخرجة في الكتب الستة أو في بعضها، بالمعنى أو باللفظ.



ويرى صالح الشامي أن عدد زوائد ابن خزيمة على الكتب التسعة بلغت ٢٩٦ حديثاً، والبرنامج أحصى الزوائد على الكتب التسعة ٢٢٤ حديثاً، بفارق ٧٢ حديثاً، ويشمل ذلك المرفوع والموقوف وما له حكم الرفع^{٢٠}.

كما بلغت زوائد ابن خزيمة على الصحيحين -كما تقدم- باستخدام خدمة الزوائد في برنامج جامع خادم الحرمين (١٠٦٦) حديثاً، وهي مادة علمية قابلة للدراسة والاستقراء، بما يتيح الكشف عن منهج ابن خزيمة في زوائده على الصحيحين، وإبراز ما تضمنته من فوائد إسنادية ومنتية وفقهية، وذلك من خلال دراسة عدد من الأحاديث الزائدة.

أولاً: منهج ابن خزيمة في بيان الفوائد الإسنادية في الأحاديث الزوائد:

أ- تخريج الشواهد على الصحيحين أو أحدهما، باتفاق اللفظ أو اختلافه، عن صحابي آخر، وأمثله:

الحديث الأول: ما أخرجه من حديث أبي هريرة، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ الْفَارِسِيُّ -سَكَنَ بَغْدَادَ- بِخَبَرٍ غَرِيبٍ الْإِسْنَادِ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُوَصِّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: لَا يَقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطُهْرٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ^{٢١}.

وقال ابن خزيمة: «حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ -وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ-، عَنِ الْوَلِيدِ -وَهُوَ ابْنُ رَبَاحٍ-، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهْرٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»^{٢٢}.

وهذا الحديث مخرج في صحيح مسلم باللفظ نفسه، لكن عن صحابي آخر هو عبد الله بن عمر، قال الإمام مسلم: «حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَثِقَتِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، -وَالْفَرْقَةُ لِسَعِيدٍ- قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ: أَلَا تَدْعُو اللَّهَ



لي يا ابن عمر؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول، وكنت على البصرة».

وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ح، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: أبو بكر: ووكيع، عن إسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله»^{٢٣}.

أخرج ابن خزيمة الحديث في كتاب الوضوء، باب نفي قبول الصلاة بغير وضوء بخبر مجمل، الحديث الأول من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر، ثم أتبعه بحديث من طريقين عن أبي هريرة، وصف أحدهما بغرابة الإسناد، بخلاف الإسناد الثاني.

قال المباركفوري: «قول الترمذي هذا الحديث يعني حديث ابن عمر أصح شيء في هذا الباب فيه نظر، بل أصح شيء في هذا الباب هو حديث أبي هريرة الذي أشار إليه الترمذي، وذكرنا لفظه فإنه متفق عليه»^{٢٤}.

الحديث الثاني: ما أخرجه ابن خزيمة من حديث العباس بن عبد المطلب، قال: «حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدًا مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ»^{٢٥}.

فيما أخرج البخاري ومسلم الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أما البخاري فقد أخرجه في خمسة مواضع كلها من طريق طاوس عن ابن عباس، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: «أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء، ولا يكف شعراً ولا ثوباً: الجبهة، واليدين، والركبتين، والرجلين»^{٢٦}.

وقال: «حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه،



عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر».

وكذلك مسلم قال: «حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن طاووس، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين، والرجلين، وأطراف القدمين، ولا نكفت الثياب، ولا الشعر»^{٢٧}.

ب- الحكم على الأسانيد، والكلام على الرواة: تظهر عناية ابن خزيمة بالكلام على اتصال الإسناد أو انقطاعه، والكلام على الرواة من خلال استقراء زوائده على الصحيحين: مثاله: ما أخرجه ابن خزيمة عن شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاعَسُ، وَتَمَسْكُنُ، وَتُقْنَعُ يَدَاكَ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ خَدَاجٌ^{٢٨}.

قال ابن خزيمة: «وَوَخَالَفَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ، فِي إِسْنَادِ هَذَا الْخَبَرِ، فَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». ثم حكم ابن خزيمة على إسناد الليث، فقال: «رُويَ بِإِسْنَادٍ لَا يَحْتَجُّ بِمِثْلِهِ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِرَوَايَةِ الْأَخْبَارِ».

مثال آخر: ما أخرجه ابن خزيمة بسنده عن قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْعُجَيْفِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ»^{٢٩}.

قال ابن خزيمة في ترجمة الباب: «إِنَّ صَحَّ الْخَبَرَ، فَإِنِّي لَا أَفُفُّ عَلَى سَمَاعِ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ قُدَامَةَ بَعْدَ الْوَلَاةِ وَلَا جَرَحَ»^{٣٠}.



ثانياً: منهج ابن خزيمة في بيان الفوائد المتنية في الأحاديث الزوائد:

أ- العناية ببيان الناسخ والمنسوخ:

قال ابن خزيمة: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَوْكِرٍ بْنُ رَافِعِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الْمَازِنِيُّ - مَازِنُ بْنُ النَّجَّارِ -، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ وُضُوءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلِ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ»^{٣١}.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» إنما اتفقا على حديث علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، «كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد»^{٣٢}.

وأخرج مسلم الحديث في صحيحه من غير لفظ التصريح بالتخفيف، أو النسخ، قال الإمام مسلم: «حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد ح، وحدثني محمد بن حاتم، واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفيه» فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه، قال: «عمداً صنعته يا عمر»^{٣٣}.

فالحديث الذي أخرجه ابن خزيمة انفرد به عن الشيخين، فليس فيهما ما يدل على ما جاء فيه صراحة أن الوضوء لكل صلاة كان هو الأمر الأول قبل أن يُخَفَّفَ.



وقوله في حديث مسلم: "لم تكن تصنعه" أعم من أنه كان يجمع بالوضوء الواحد الصلاتين أو الثلاثة أو الأربعة أو الخمسة.

ب- العناية ببيان زيادات الألفاظ على الأحاديث:

ومثاله: ما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، قال: «حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ صَدَقَةٌ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: "النَّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا أَوْ الشَّيْءُ تُحْيِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِيكَ»^{٣٤}.

وأشار ابن خزيمة في ترجمة الباب إلى زيادة لفظة ركعتي الضحى وأنها تجزئ من الصدقة، قال ابن خزيمة: «باب ذكر عدد السلامي، وهي المفاصل التي عليها الصدقة التي تجزئ ركعتا الضحى من الصدقة التي على تلك المفاصل كلها»^{٣٥}.

وحديث السلامي مخرج في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سَلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدُلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَبَيْنَ الرَّجُلِ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»^{٣٦}. وليس عند البخاري ومسلم، ذكر صلاة الضحى.

ج- بيان المسائل الفقهية التي لم يرد فيها حديث عند الشيخين:

ويظهر جلياً من زوائد ابن خزيمة على الصحيحين عنايته بإيراد أدلة لأحكام فقهية لم يرد في بابها شيء في الصحيحين.

مثاله: ما أخرجه ابن خزيمة قال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرَّمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»^{٣٧}. ولم يخرج الشيخان في هذا الباب شيئاً.



مثال آخر: ما أخرج ابن خزيمة في باب التغليظ في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث، والدليل وعلى أَنَّ فاعله مُسِيءٌ ظالمٌ أو مُتَعَدِّ ظالمٌ، قال: «حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: مَنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ أَوْ اعْتَدَى وَظَلَمَ»^{٣٨}.

ولم يخرج البخاري ومسلم شيئاً في هذا الباب، فاتضح من خلال جمع زوائد ابن خزيمة على الصحيحين، عنايته بإيراد أحكام فقهية ساق أدلتها وصححها، ولم ترد عند الشيخين.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث تبين هذه الدراسة أن علم الزوائد الحديثية يُعد من العلوم الدقيقة التي أسهمت في إثراء البحث الحديثي وتوسيع مجالات الاستدلال، من خلال الكشف عن الفروق الإسنادية والمنتية بين الروايات، وإبراز الفوائد العلمية التي قد لا تتضح إلا بجمع الطرق والمقارنة بينها. وقد اتخذت الدراسة صحيح ابن خزيمة أنموذجاً تطبيقياً يبرز عناية المحدثين بالزوائد، ويكشف عن منهج علمي رصين قائم على الدقة في الانتقاء، والتنبيه على الفوائد الإسنادية والمنتية، وربط الروايات بعضها ببعض في إطار نقدي واعٍ. كما أظهرت الدراسة الدور المتنامي للتقنيات الرقمية الحديثة في خدمة السنة النبوية، من خلال برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، الذي قدّم أدوات بحثية متقدمة أسهمت في تيسير دراسة الزوائد وتحقيق التكامل بين التراث الحديثي والمنهج الرقمي المعاصر.

ومن خلال الدراسة التطبيقية على خدمة الكشف عن زوائد المصنفات في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة المطهرة، يلاحظ:

- دقة عمل خدمة الزوائد، إذ لم يقع لي حديث مستخرج في الزوائد، ثم تبين أنه خلاف ذلك، وظهرت دقة البرنامج عالية في هذا الجانب.



- سهولة استخدام البرنامج، وتنوع الخيارات في استخراج زوائد المصنفات على بعضها.
- ومن المقترحات التطويرية، أن تزداد عدد كتب المتون الحديثية في البرنامج للتمكن من استيعاب الزوائد على الأجزاء الحديثية والأمال، وغيرها من الكتب غير المشهورة.
- وعليه تمكنت الدراسة من الوصول إلى النتائج التالية:
- أكدت الدراسة أن علم الزوائد الحديثية يمثل ركيزة أساسية في تنمية الملكة النقدية لدى الباحثين في علوم الحديث.
- تبين أن الإمام ابن خزيمة أولى عناية خاصة بالأحاديث الزوائد، من خلال إبراز الفوائد الإسنادية والمنتبىة والتنبيه على مواضع الاختلاف بين الروايات.
- أظهر صحيح ابن خزيمة منزلة علمية متقدمة بين مصنفات السنة، لما تميز به من دقة المنهج وحسن الترتيب والتعليل.
- أثبتت الدراسة فاعلية خدمة الكشف عن زوائد المصنفات في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين في حصر الزوائد بدقة عالية.
- أسهم البرنامج في تسهيل المقارنة بين الأسانيد والمتون، وتقليل الجهد والزمن المبذولين في البحث الحديثي التقليدي.
- أبرز التطبيق العملي على صحيح ابن خزيمة قدرة الأدوات الرقمية على دعم المنهج الحديثي التراثي من دون الإخلال بأصوله العلمية.
- ومن هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن توصي بما يلي:
- تشجيع الباحثين على توظيف البرامج الحديثية الرقمية المتخصصة في الدراسات الحديثية التطبيقية.
- التوسع في دراسة الزوائد الحديثية في بقية المصنفات الحديثية الكبرى وربطها بالدراسات المقارنة.
- إدراج التدريب على استخدام قواعد البيانات الحديثية الرقمية ضمن مناهج



الدراسات العليا في علوم السنة.

- تطوير خدمات التحليل الإسنادي والمنتني في البرامج الرقمية بما يحقق مزيداً من الدقة والعمق العلمي.
- تعزيز التكامل بين الجهود الفردية للباحثين والمشروعات الرقمية المؤسسية لخدمة السنة النبوية.

قائمة المصادر والمراجع:

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين البوصيري، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٣. بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم بن ضياء العمري، دار بساط، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٤م.
٤. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٥. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، أبو ياسر محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م.
٧. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت ١٣٤٥هـ)،



- تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر، بيروت، ط٦، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٨. زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرک على الكتب التسعة، صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠١٢م.
٩. زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، خلدون الأحذب، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ١٩٩٦م.
١٠. زوائد صحيح ابن خزيمة على الكتب الستة في كتاب الإمامة جمع ودراسة وتخریج، محمد عبد الكريم العاني، مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الفلوجة، المجلد ١، العدد ١، السنة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، ص. ٦٠٨ - ٧٠٢.
١١. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٧٥م.
١٢. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٣. غاية المقصد في زوائد المسند، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٤. لسان العرب، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٥. مختار الصحاح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩.

١٦. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، [د.ط.ت].
١٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط.ت.
١٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.
٢٠. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢١. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط.ت.

List of Sources and References:

1. Ithaf al-Khayrah al-Maharah bi-Zawa'id al-Masanid al-'Asharah, Abu al-'Abbas Shihab al-Din al-Busiri, edited by Dar al-Mishkat for Scientific Research under the supervision of Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, Dar al-Watan Publishing, Riyadh, 1st edition, 1420 AH – 1999 CE.
2. Ithaf al-Maharah bil-Fawa'id al-Mubtakarah min Atraf al-'Asharah, Ibn Hajar al-'Asqalani Ahmad ibn 'Ali (d. 852 AH), edited by Zuhayr ibn Nasir al-Nasir, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah, 1st edition, 1415 AH – 1994 CE.
3. Researches in the History of the Noble Sunnah, Akram Diya al-'Umari, Dar Bisat, Beirut, 4th edition, 1984 CE.



4. Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami‘al-Tirmidhi, ‘Abd al-Rahman ibn ‘Abd al-Rahim al-Mubarakfuri (d. 1353 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1990 CE.
5. Documentation of the Prophetic Sunnah: Its Origin and Development from the First Century to the End of the Ninth Hijri Century, Abu Yasser Muhammad ibn Matar al-Zahrani, Dar al-Hijrah Publishing and Distribution, Riyadh, 1st edition, 1417 AH – 1996 CE.
6. Al-Jami‘al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi = Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Isma‘il Abu ‘Abdullah al-Bukhari, edited by Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd edition, 1987 CE.
7. Al-Risalah al-Mustatrafa li Bayan Mashhur Kutub al-Sunnah al-Musharrafah, Abu ‘Abdullah Muhammad ibn Abi al-Fayd Ja‘far ibn Idris al-Hasani al-Idrisi known as al-Kattani (d. 1345 AH), edited by Muhammad al-Muntasir ibn Muhammad al-Zamzami, Dar al-Basha‘ir, Beirut, 6th edition, 1421 AH – 2000 CE.
8. Zawa’id Ibn Khuzaymah wa Ibn Hibban wa al-Mustadrak ‘ala al-Kutub al-Tis‘ah, Salih Ahmad al-Shami, al-Maktab al-Islami, Beirut, 1st edition, 2012 CE.
9. Zawa’id Tarikh Baghdad ‘ala al-Kutub al-Sittah, Khaldun al-Ahdab, Dar al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1st edition, 1996 CE.
10. Zawa’id Sahih Ibn Khuzaymah ‘ala al-Kutub al-Sittah fi Kitab al-Imamah: Collection, Study and Verification, Muhammad ‘Abd al-Karim al- ‘Ani, Al-Bahith Journal for Islamic Sciences, College of Islamic Sciences, University of Fallujah, Volume 1, Issue 1, Year 2020–2021 CE, pp. 608–702.
11. Sunan al-Tirmidhi, Abu ‘Isa Muhammad ibn ‘Isa ibn Sawrah al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Cairo, Egypt, 2nd edition, 1975 CE.
12. Sahih Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah ibn al-Mughirah al-Naysaburi (d. 311 AH), edited by Muhammad Mustafa al-A‘zami, al-Maktab al-Islami, Beirut, 3rd edition, 1424 AH – 2003 CE.



13. Ghayat al-Maqsad fi Zawa'id al-Musnad, Abu al-Hasan Nur al-Din 'Ali ibn Abi Bakr al-Haythami, edited by Khalaf Mahmud 'Abd al-Sami ', Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH – 2001 CE.
14. Lisan al-'Arab, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn 'Ali Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
15. Mukhtar al-Sihah, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut, 5th edition, 1999 CE.
16. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, Abu 'Abdullah al-Hakim Muhammad ibn 'Abdullah al-Naysaburi (d. 405 AH), edited by Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1411 AH – 1990 CE.
17. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi Naql al- 'Adl 'an al- 'Adl ila Rasul Allah (peace be upon him), Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al- 'Arabi, Beirut, n.d.
18. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Abu al- 'Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn 'Ali al-Fayyumi then al-Hamawi (d. approx. 770 AH), al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut, n.d.
19. Al-Matalib al-'Aliyah bi Zawa'id al-Masanid al-Thamaniyah, Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani, Dar al-'Asimah, Riyadh, 1st edition, 1419 AH.
20. Mu'jam Maqayis al-Lughah, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini (d. 395 AH), edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, Beirut, 1399 AH – 1979 CE.
21. Al-Maqsad al-'Ali fi Zawa'id Abi Ya'la al-Mawsili, Abu al-Hasan Nur al-Din 'Ali ibn Abi Bakr al-Haythami, edited by Sayyid Kasrawi Hasan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, n.d.

Transliteration

1. Al-'Ānī, Muḥammad 'Abd al-Karīm. “Zawā'id Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah 'alā al-Kutub al-Sittah fī Kitāb al-Imāmah: Jam'an



- wa Dirāsatan wa Takhrījān.” Majallat al-Bāḥith lil-‘Ulūm al-Islāmiyyah, College of Islamic Sciences, University of Fallujah, vol. 1, no. 1
2. al-‘Irāqī, Abū al-Faḍl ‘Abd al-Raḥīm b. al-Ḥusayn b. ‘Abd al-Raḥmān al-‘Irāqī (d. 806/1403). Sharḥ al-Tabsirah wa-l-Tadhkirah Alfīyyah al-‘Irāqī. Edited by ‘Abd al-Laṭīf al-Humaym and Māhir Yāsīn Faḥl. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1423/2002.
 3. al-‘Umarī, Akram b. Diyā’ al-Dīn. Buḥūth fī Tārīkh al-Sunnah al-Musharrafah. Beirut: Dār Bisāṭ, 4th ed., 1984.
 4. al-Aḥḍab, Khuldūn. Zawā’id Tārīkh Baghdād ‘alā al-Kutub al-Sittah. Damascus: Dār al-Qalam lil-Ṭibā‘ah wa-l-Nashr wa-l-Tawzī‘, 1st ed., 1996.
 5. al-Bukhārī, Muḥammad b. Ismā‘īl Abū ‘Abd Allāh. al-Jāmi‘ al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam wa-Sunanihi wa-Ayyāmihi = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by Muṣṭafā Dīb al-Baghā. Beirut: Dār Ibn Kathīr, 3rd ed., 1987.
 6. Al-Būshīrī, Shihāb al-Dīn Abū al-‘Abbās. Iḥṭifāf al-Khayrah al-Muhrah bi-Zawā’id al-Masānīd al-‘Ashrah. Edited by Abū Tamīm Yāsīr b. Ibrāhīm. Riyadh: Dār al-Waṭan lil-Nashr, 1st ed., 1420/1999.
 7. al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. ‘Uthmān b. Qāymaz (d. 748/1347). Tadhkirat al-Ḥuffāz. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1419/1998.
 8. al-Fayyūmī, Abū al-‘Abbās Aḥmad b. Muḥammad b. ‘Alī al-Fayyūmī, then al-Ḥamawī (d. ca. 770/1368). al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr. Beirut: al-Maktabah al-‘Ilmiyyah, n.d..
 9. al-Haythamī, Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ‘Alī b. Abī Bakr. al-Maqṣad al-‘Alī fī Zawā’id Abī Ya‘lā al-Mawṣilī. Edited by Sayyid Kasrūwī Ḥasan. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, n.d.
 10. al-Haythamī, Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ‘Alī b. Abī Bakr. Ghayat al-Maqṣad fī Zawā’id al-Musnad. Edited by Khalaf Maḥmūd ‘Abd al-Samī‘. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1421/2001.



11. al-Jawzī, Abū al-Faraj ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Alī b. Muḥammad (d. 597/1200). al-Muntaẓam fī Tārīkh al-Mulūk wa-l-Umam. Edited by Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā and Muṣṭafā ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1412/1992.
12. al-Kattānī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad b. Abī al-Fayḍ Ja‘far b. Idrīs al-Ḥasanī al-Idrīsī (d. 1345/1926). al-Risālah al-Mustartafah li-Bayān Mashhūr Kutub al-Sunnah al-Musharrafah. Edited by Muḥammad al-Muntaṣir b. Muḥammad al-Zamzamī. Beirut: Dār al-Bashā’ir al-Islāmiyyah, 6th ed., 1421/2000.
13. al-Mubārakfūrī, ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Abd al-Raḥīm (d. 1353/1934). Tuḥfat al-Aḥwadhī bi-Sharḥ Jāmi‘ al-Tirmidhī. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1990.
14. al-Qazwīnī, Abū al-Ḥusayn Aḥmad b. Fāris b. Zakariyyā. Muqayyis al-Lughah. Edited by ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirut: Dār al-Fikr, 1399/1979.
15. al-Rāzī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad b. Abī Bakr b. ‘Abd al-Qādir al-Ḥanafī. Mukhtār al-Ṣiḥāḥ. Edited by Yūsuf al-Shaykh Muḥammad. Beirut: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, 5th ed., 1999.
16. Al-Shāmī, Ṣāliḥ Aḥmad. Zawā’id Ibn Khuzaymah wa Ibn Ḥibbān wa al-Mustadrak ‘alā al-Kutub al-Tis‘ah. Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1st ed., 2012.
17. al-Tirmidhī, Abū ‘Īsā Muḥammad b. ‘Īsā b. Sawrah (d. 279/892). Sunan al-Tirmidhī. Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir. Cairo: Maṭba‘at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd ed., 1975.
18. al-Zahrānī, Abū Yāsir Muḥammad b. Maṭar. Tadmīn al-Sunnah al-Nabawiyyah: Nash’atuha wa-Tatawwuruhā min al-Qarn al-Awwal ilā Nihāyat al-Qarn al-Tāsi‘ al-Hijrī. Riyadh: Dār al-Hijrah lil-Nashr wa-l-Tawzī‘, 1st ed., 1417/1996.
19. Ibn Khuzaymah, Abū Bakr Muḥammad b. Ishāq b. Khuzaymah b. al-Mughīrah al-Naysābūrī (d. 311/924). Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah. Edited by Muḥammad Muṣṭafā al-A‘zamī. Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 3rd ed., 1424/2003.



20. Ibn Manẓūr, Abū al-Faḍl Muḥammad b. Mukarram b. ‘Alī al-Anṣārī (d. 711/1311). Lisān al-‘Arab. Beirut: Dār Ṣādir, 3rd ed., 1414/1994.
21. Muslim b. al-Ḥajjāj, Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Naysābūrī (d. 261/875). al-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-Naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilā Rasūl Allāh ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam. Edited by Muḥammad Fū’ād ‘Abd al-Bāqī. Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, n.d.

الهوامش:

- ^١ انظر: دليل المستخدم الإلكتروني لبرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة، قائمة مساعدة، نافذة دليل المستخدم.
- ^٢ انظر: دليل المستخدم الإلكتروني لبرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة، قائمة مساعدة، نافذة دليل المستخدم.
- ^٣ بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم بن ضياء العمري، دار بساط، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٤م، ص ٢٥٦.
- ^٤ مختار الصحاح، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط ٥، ١٩٩٩م، ص ١٣٩؛ لسان العرب، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ج ٣، ص ١٩٨؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط.ت، ج ١، ص ٢٦١.
- ^٥ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٦، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ص ١٧٠.
- ^٦ زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، خلدون الأحذب، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ١٩٩٦م، ج ١، ص ١٩.



- ^٧ انظر: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٤.
- ^٨ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين البوصيري، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج ١، ص ٥١.
- ^٩ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ، ج ٢، ص ٢٤.
- ^{١٠} إتحاف الخيرة، البوصيري، ج ١، ص ٥٦.
- ^{١١} المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج ١، ص ٢٩.
- ^{١٢} المطالب العالية، ابن حجر العسقلاني، ج ٢، ص ٢٠.
- ^{١٣} انظر: تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، أبو ياسر محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص ٢٤٠، زوائد تاريخ بغداد، خلدون الأحدث، ج ١، ص ٤١-٤٩.
- ^{١٤} زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، خلدون الأحدث، ج ١، ص ٤٥.
- ^{١٥} لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، تقي الدين أبو الفضل، محمد ابن فهد الهاشمي، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص ٩٣.
- ^{١٦} تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، أبو ياسر الزهراني، ص ٢٤٠.
- ^{١٧} غاية المقصد في زوائد المسند، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ج ١، ص ٢٩.



^{١٨} كتب السنة المشهورة المدرجة في برنامج جامع خادم الحرمين هي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، والسنن الكبرى، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك، ومسند الطيالسي، ومصنف عبد الرزاق، ومسند الحميدي، وسنن سعيد بن منصور، ومصنف ابن أبي شيبة، ومسند أحمد، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، والمراسيل لأبي داود، والشمائل المحمدية، ومسند البزار، والمننقى، ومسند أبي يعلى الموصلي، وشرح معاني الآثار، وشرح مشكل الآثار، وصحيح ابن حبان المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير، وسنن الدارقطني، والمستدرك على الصحيحين، وسنن البيهقي الكبرى، والأحاديث المختارة، والمطالب العالية.

^{١٩} انظر: زوائد صحيح ابن خزيمة على الكتب الستة في كتاب الإمامة جمع ودراسة وتخريج، محمد عبد الكريم العاني، مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الفلوجة، المجلد ١، العدد ١، السنة ٢٠٢٠-٢٠٢١م، ص. ص ٦٠٨-٧٠٢.

^{٢٠} انظر: زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة، ط١، صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠١٢م، ج١، ص١٣.

^{٢١} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب نفي قبول الصلاة بغير وضوء بخبر مجمل، برقم ٩، والبزار في مسنده، برقم (٨٦٣٢)، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وغسان بن عبيد حدث عنه هذا الحديث الحكم بن موسى أيضاً. الغلل: هُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. انظر: النهاية في غريب الحديث، لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، (٣/٣٨٠).

^{٢٢} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب نفي قبول الصلاة بغير وضوء بخبر مجمل، برقم ١٠، والبزار في مسنده، برقم (٨١١٨)، من طريق سليمان بن بلال عن



- كثير بن زيد به. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد. وقد رواه عن كثير غير سليمان.
- ^{٢٣} أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، برقم (٢٢٤)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب نفي قبول الصلاة بغير وضوء بخبر مجمل، برقم (٨)، والترمذي في جامعه، أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور، برقم (١).
- ^{٢٤} تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م، ج١، ص٢٣.
- ^{٢٥} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب الأذان والإقامة، باب ذكر عدد الأعضاء التي تسجد من المصلي في صلاته إذا سجد المصلي، برقم (٦٣١).
- ^{٢٦} أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب السجود على سبعة أعظم، برقم (٨٠٩)، و (٨١٠)، وباب السجود على الأنف، برقم (٨١٢)، وباب لا يكف شعراً، برقم (٨١٥)، وباب لا يكف ثوبه في الصلاة، برقم (٨١٦) جميعها من طريق طاوس عن ابن عباس.
- ^{٢٧} أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس، برقم (٤٩٠).
- ^{٢٨} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب التطوع غير ما تقدم ذكرنا لها، باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعاً لا مثني، برقم (١٢١٢)، (١٢١٣).
- ^{٢٩} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الجمعة- جماع أبواب الصلاة قبل الجمعة- باب الأمر بصدقة دينار إن وجدته أو بنصف دينار إن أعوزه دينار لترك جمعة من غير عذر، برقم (١٨٦١).
- ^{٣٠} صحيح ابن خزيمة، (٣/٣١٧)



- ^{٣١} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء- باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث، برقم (١٥).
- ^{٣٢} أخرجه الحاكم في المستدرک، كتاب الطهارة، برقم (٥٥٦)، انظر: المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، ج ١، ص ٢٥٨.
- ^{٣٣} أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد، برقم (٢٧٧).
- ^{٣٤} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة الضحى، باب ذكر عدد السلاط، برقم (١٢٢٦).
- ^{٣٥} صحيح ابن خزيمة (٣٨٨/٢).
- ^{٣٦} أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم، برقم (٢٧٠٧)، وكتاب الجهاد والسير، باب من أخذ بالركاب ونحوه، برقم (٢٩٨٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٩).
- ^{٣٧} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، جماع أبواب الأحداث الموجبة للوضوء، باب استحباب الوضوء من مس الذكر، برقم (٣٣).
- ^{٣٨} أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، جماع أبواب الوضوء وسننه، باب التغليظ في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث، برقم (١٧٤).